461 – وأخرج ابنُ عدي في " الكامل " [4 / 1533] قال : حدثنا أحمد بن عامر بن عبد الواحد ، ثنا مؤمل بن إهاب ، ثنا عبد الله بن محمد ابن المغيرة ، عن سفيان الثوري ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً : **" الليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغاً إلي الآخرة " .** قال ابنُ عدى : " وهذا الحديث لا أعلَمُ بهذا الإِسناد يرويه عن الثوري غير عبد الله بن المغيرة وميسرة بن عبد ربه " .

•ـ ـ ـ ـ **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفردا به ، فقد تابعهما إِسحاق بن بشر فرواه عن الثوري بسنده سواء مطوَّلاً . أخرجه الشجري في ∀ الأمالي ∀ [1/197] من طريق إِسماعيل بن عيسى العطار ، قال : حدثنا إِسحاق بن بشر . وإِسحاق كذابٌ يضعُ الحديث . وتابعهما عمرو بن بكر ، عن الثوري به . أخرجه أبو الطيب محمد بن حميد الحوراني في ∀ جزئه ∀ [ق 70/1] – كما في ∀ الضعيفة ∀ [722] – وعمرو هذا تالفٌ . والحديث لا يصحُّ من كل وجوهه . والله أعلمُ . وانظر رقم [747] .

462– وأخرج الطبرانيُّ في ∀ الأوسط ∀ [5478] قال : حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، قال : ثنا هاشم بن محمد بن سعيد بن خثيم الهلالي ، قال : نا أبو جنادة السلولى ، عن الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمن : عن عدى بن حاتم ، قال : قال رسول الله صَلي الله عَليه و سلم : ∀ **يؤمر يوم القيامة بناسٍ من الناس إِلي الجنة ، حتى إِذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا إِلي قصورها وما أعد الله لأهلها فيها**

نودوا : أن اصرفوهم عنها ، لا نصيب لهم فيها ، فيرجعون بحسرةٍ ما رجع الأولون بمثلها ، فيقولون : يا ربنا ، لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما رأينا من ثوابك وما أعددت فيها لأوليائك كان أهون علينا ، قال : ذاك أردت بكم ؛ كنتم إذا خلوتم بارزتموني بالعظائم فإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراءون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابوني ، وأجللتم الناس ولم تجلوني ، وتركتم للناس ولم تتركوا لي ، فاليوم أذيقكم أليم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب ∀ .

قال الطبرانيُّ : ∀ لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إِلاَّ أبو جُنادة السلولى ∀

- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك!**

فلم يتفرَّد به أبو جنادة حصين بن مخارق ، فتابعه يحيي بن ميمون الهدادى ، فرواه عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه ابنُ النجار في ∀ذيل تاريخ بغداد ∀ – كما في ∀ اللآلئ∀ [2/302] – من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا يحيي ابن ميمون .

463– وأخرج ابنُ عدى [4/1527] قال : حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا عبد الله بن أيوب ابن أبي علاج الموصلي قال : ثنا ابن عيينة ، عن الزهريّ ، عن سالم ، عن ابن عمر مرفوعاً : ∀ **إن الله عز وجلَّ لا يغضبُ ، فإذا غضب سبَّحت الملائكة**

لغضبه ، فإذا اطَّلع إلي أهل الأرض ، ونظر إلي الولدان يقرءون القرآن تملَّى ربُّنا رضاً ∀ .
قال ابنُ عدى : ∀ وهذا عن ابن عيينة بهذا الإسناد لا أعلمُ رواه عنه غير ابن أبي علاج هذا ، وهو منكرٌ ∀ .
- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك!**

فلم يتفرَّد به ابنُ أبي علاج ، فتابعه هارون بن [1] أبي هزاري ، قال : حدثنا ابن عيينة بسنده سواء . أخرجه الشيرازي في ∀الألقاب∀ – كما في ∀ اللآلئ ∀ [1/31] – من طريق علي بن محمد بن مهرويه [2] ، حدثنا هارون .
قال الشيرازي : ∀ وقد رُوى من حديث محمد بن يحيي بن أبي عمر ومن حديث زكريا بن يحيي ∀ يعنى : كلاهما عن ابن عيينة مثله . ثم من طريق زكريا بن يحيي قال حدثنا ابن عيينة .

464– وأخرج الطبرانيُّ في ∀ الأوسط ∀ [4506] ، وفي ∀ الصغير ∀ [635] قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني ، قال : نا أبو أنس كثيرُ بنُ محمدٍ ، قال : نا خلف بن خالد البصري ، قال : نا سليم المكيُّ ، عن ابن جريجٍ ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : **∀ من آتاه الله وجهاً حسناً ، واسماً حسناً ، وجعله في موضعٍ غير شائنٍ له ، فهو من صفوة الله عز وجلَّ من خلقه ∀ .**
وقال ابنُ عباسٍ : قال الشاعرُ : أنت شَرْطُ النبيِّ ، إذ قال يَوْماً : – اطلبوا الخَيْرَ في حِسَانِ الوُجوُه وأخرجه الخرائطي في ∀ اعتلال القلوب ∀ [ق 64/1] والبيهقيُّ في ∀ الشعب ∀ [ج 7/3265] من طريق كثير بن محمد

به . قال الطبرانيُّ : ∀لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، تفرَّد به : كثيرُ بنُ محمد ∀ .

- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك!**

فلم يتفرَّد به كثيرٌ ، فقد تابعه يحيي بن حبيب أبو عقيل ، ثنا خلف بن خالد البصري بسنده سواء .

أخرجه الدار قطنيُّ في ∀ العلل ∀ ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في ∀ الموضوعات ∀ [1/159–160] قال :حدثنا محمد بن مخلد ، قال : حدثني يحيي بن حبيب . وأخرجه ابنُ حبان في ∀ المجروحين ∀ [1/354] قال : حدثنا حاجبُ بن أركين ، ثنا أبو عقيل ، يحيي بن حبيب بهذا الإسناد . وأعله بسُليم بن مسلم . وأخرجه ابنُ عدى في ∀ الكامل ∀ [3/1167] ، ومن طريقه البيهقيُّ في ∀ الشعب∀ [ج 7/ رقم 3266] قال : حدثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان ، ثنا يحيي بن حبيب أبو عقيل ، ثنا خالد بن مخلد العبدى ، ثنا سليم بن سلم المكيّ فذكر مثله . كذا قال : ∀ خالد بن مخلد ∀ ولعله تصحَّف أو أخطأ فيه شيخ ابن عدى ، ويكون صوابه : ∀ خلف بن خالد ∀ والله أعلمُ .

465– و أخرج بن عبد البر فى ∀ التمهيد ∀ (7 / 105) من طريق ابن وضاح قال حدثنا حامد بن يحيى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال أنبأنا أبو سلمة عن أبي هريرة مرفوعا ∀ **من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه** ∀ قال ابن عبد البر :

∀ هكذا قال حامد بن يحيى عنه : ∀ **قام رمضان** ∀ ولم يقل ∀ **صام** ∀ وزاد ∀ **ما تأخر** ∀ وهي زيادة منكرة في حديث الزهري وذكر البخاري حديث حامد من رواية ملك متصلا مسندا ∀ .

- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فمعنى كلامك أن حامد بن يحيى البلخى تفرد به . و ليس كذلك فقد تابعه قتيبة بن سعيد عن ابن عيينه مثله .
فأخرج النسائي (4 / 159 – 157) قال : أخبرنا قتيبة و محمد بن عبد الله ابن يزيد قالا : حدثنا سفيان عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً ∀ **من صام رمضان** – و غى حديث قتيبة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ∀ **من قام شهر رمضان إيماناً وإحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيماناً وإحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه** ∀ .
ثم وقفت على كتاب ∀ معرفة الخصال المكفرة ∀ (ص 60–61) للحافظ ابن حجر ، فرأيته تعرض لرواية النسائى وزاد كلاماً حسناً أنقله لنفاسته فقال بعد أن نقل كلام ابن عبد البر : ∀ قلت : لم يصب ابن عبد البر فى الحمل على البلخى فإنه لم ينفرد بذلك كما تراه ، وقد جمع محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى – شيخ النسائى – بين قوله : ∀ قام ∀ ، وقوله ∀ صام ∀ ، ووافقه قتيبة وزاد فيه : ∀ وما تأخر ∀ ، فعلى هذا فرواية قتيبة وحامد سيَّان ، فما أدرى كيف غفل ابن عبد البر عن ذلك ؟!
وقد تابعهما أيضاً :

هشام بن عمار ، ويوسف بن يعقوب النَّجاحى نزيلُ مكة ، والحسين بن الحسن المروزى .
فأما حديث هشام بن عمار : فهكذا رويناه فى ∀ الجزء الثانى عشر من فوائده قال : ثنا سفيان بن عيينة ... فذكره هكذا نقلته من أصل أبى القاسم بن عساكر .
وأما حديث يوسف :
فقال أبو بكر بن المقرئ فى ∀ فوائده ∀ : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن العباس المُطلبى الشافعى فى المسجد الحرام : ثنا يوسف بن يعقوب النجاحى : ثنا سفيان : ثنا الزهرى عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ∀ **من صام رمضان إيماناً وإحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وماتأخر ، ومن قام ليلة القدر إيماناً وإحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ∀**
وأما الحسين بن الحسن المروزى .
فهكذا أخرجه فى ∀ كتاب الصيام ∀ له ، قال :ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال : ∀ **من صام رمضان إيماناً وإحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وماتأخر** ∀ .
فهؤلاء خمسة من ثقات أصحاب ابن عيينة يبعد غاية البعد أن يتواطئوا على زيادة لم يحدثهم بها شيخهم .
نعم ، قد رواه جماعة من أصحاب سفيان بن عيينة عن الزهري فلم يذكروا فيه : ∀ **و ما تأخر** ∀ منهم :

إسحاق بن راهويه فى ∀ مسنده ∀ و عمرو بن على الفلَّاس ، و سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، وعبد الرحمن بن العلاء .
و كذلك رواه من أصحاب الزهري عنه : معمر و يونس بن يزيد ، و صالح بن كيسان .
و كذلك رواه يحيى بن أبى كثير و يحيى بن سعيد الأنصاري و محمد بن عمرو كلهم عن أبى سلمة عن أبى هريرة بتمامة دون قوله : ∀ **وما تأخر**∀ .
لكن ليس فى رواية يحيى بن سعيد الجملة التى فيها : ∀ **و من قام** . . ∀ و طذلك أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة فى ذكر ليلة القدر فقط ، وليس فيه : ∀ **وما تأخر**∀ .

466– وأخرج الطبرانيُّ في ∀ الأوسط ∀ (3071) قال : حدثنا بشر بن علي بن بشر العجلي قال نا محمد بن سلام المنبجي قال نا الوضاح بن عباد الكوفي عن عاصم الأحول ، عن أنس بن مالك قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الليالي أحمل له الطهور إذ سمع مناديا فقال : ∀ **يا أنس صبه** ∀ فقال اللهم أعني على ما ينجيني مما خوفتني منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ∀ **لو قال أختها** ∀ فكأن الرجل لقن ما أراد رسول الله فقال وارزقني شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ∀ **حيا يا أنس ضع الطهور وائت هذا المنادي فقل له أن يدعو لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعينه على ما ابتعثه به وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاهم**

به نبيهم بالحق ∀ فأتيته فقلت ادع لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعينه الله على ما ابتعثه وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاهم به بنيهم بالحق فقال ومن أرسلك ؟ فكرهت أن أعلمه ولم أستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وما عليك رحمك الله بما سألتك ؟ قال أو لا تخبرني من أرسلك فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ما قال فقال : ∀ **قل له أنا رسول الله** ∀ فقال لي مرحبا برسول الله ومرحبا برسوله أنا كنت أحق أن آتيه أقرئ رسول الله ص السلام وقل له الخضر يقرئك السلام ويقول لك إن الله قد فضلك على النبين كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور وفضل أمتك عل الأمم كما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام فلما وليت عنه سمعته يقول : اللهم اجعلني من هذه الأمة المرحومة المرشدة المتاب عليها .
قال الطبرانى :
∀لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا عاصم ولا عن عاصم إلا الوضاح بن عباد، تفرد به محمد بن سلام ∀ .

- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به عاصم ، عن أنس .
فقد ذكر الحافظ فى ∀ الإصابة ∀ (2 / 303 – 304) كلام الطبرانى ثم قال : ∀ قلت وقد جاء من وجهين آخرين عن أنس وقال أبو الحسين بن المنادي هذا حديث واه بالوضاح وغيره وهو منكر الإسناد سقيم المتن ولم يراسل الخضر نبينا صلى الله عليه وسلم ولم يلقه واستبعد بن الجوزي إمكان لقيه النبي صلى الله عليه وسلم واجتماعه معه ثم لا يجيء إليه .

وأخرج بن عساكر من طريق أبي خالد مؤذن مسجد مسيلمة حدثنا أبو داود عن أنس فذكر نحوه .
وقال بن شاهين حدثنا موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا حاتم بن أبي رواد عن معاذ بن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أنس : قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لحاجة فخرجت خلفه فسمعنا قائلا يقول اللهم إني أسألك شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ∀ **يا لها دعوة لو أضاف إليها أختها** ∀ فسمعنا القائل وهو يقول اللهم إني أسألك أن تعينني بما ينجيني مما خوفتني منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ∀ **وجبت ورب الكعبة يا أنس ائت الرجل فاسأله أن يدعو لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرزقه الله القبول من أمته والمعونة على ما جاء به من الحق والتصديق** ∀ .
قال أنس : فأتيت الرجل فقلت يا عبد الله ادع لرسول الله فقال لي ومن أنت ؟ فكرهت أن أخبره ولم أستأذن وأبى أن يدعو حتى أخبره فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال لي أخبره فرجعت فقلت له أنا رسول رسول الله إليك فقال مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله فدعا له وقال اقرأه مني السلام وقل له أنا أخوك الخضر وأنا كنت أحق أن آتيك قال فلما وليت سمعته يقول اللهم اجعلني من هذه الأمة المرحومة المتاب عليها .

وقال الدار قطني في ∀ الأفراد ∀ حدثنا أحمد بن العباس البغوي حدثنا أنس بن خالد حدثني محمد بن عبد الله به نحوه ومحمد بن عبد الله هذا هو أبو سلمة الأنصاري وهو واهي الحديث جدا وليس هو شيخ البخاري قاضي البصرة ذاك ثقة وهو أقدم من أبي سلمة .

467– وأخرج ابنُ عدي في ∀ الكامل ∀ (2 / 740) قال : حدثنا احمد بن الحسين الصوفي ثنا محمد بن احمد بن زبدة ثنا عمرو بن عاصم ثنا الحسن بن رزين عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال ولا أعلمه الا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال : ∀ **يلتقي الخضر والياس عليهما السلام كل عام بالموسم بمنى فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه فيتفرقان عن هؤلاء الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله** ∀
قال بن عباس ∀ من قالهن حين يصبح وحين يمسي امنه الله عز وجل من الغرق والحرق والسرق وأحسبه قال ومن الشيطان والسلطان ومن الحية والعقرب ∀
قال ابن عدي :
∀ ولا اعلم يروي هذا عن بن جريج بهذا الإسناد غير الحسن بن رزين هذا وليس بالمعروف وهو من رواية عمرو بن عاصم عنه وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر ∀ و كذلك قال العقيلي و الدارقطنى فى ∀ الأفراد ∀ .

- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يفرد به الحسن بن رزين فتابعه مهدي بن هلال قال : حدثنى بن جريج فذكر نحوه .
أخرجه ابن الجوزي كما فى ∀ الإصابة ∀ (2 / 305) من طريق أحمد بن عمار حدثنا محمد بن مهدي حدثنا مهدي بن هلال .
قال الحافظ ∀ لكنه واه جدا .. قال ابن الجوزي : أحمد بن عمار متروك ، عند الدار قطنى ومهدي بن هلال مثله ، وقال ابن حبان : مهدي بن هلال يروي الموضوعات ∀.

468– و أخرج الخطيب فى ∀ تاريخه ∀ (9 / 350) و من طريقه ابن الجوزي فى ∀ الموضوعات ∀ (1 /232) من طريق طلحة بن عمر الحذاء حدث ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا يحيى بن عقبة بن أبى العيزار عن محمد بن جحادة عن أنس مرفوعا : ∀ **لا تعلقوا الدر في اعناق الخنازير**∀.
و نقل ابن الجوزي عن الدارقطنى قال تفرد به يحيى بن عقبة .
و أخرجه الخليلى فى ∀ الإرشاد ∀ (ص 493) قال : حدثنا عمر بن ابراهيم المقرئ إملاء حدثنا عبد الله بن محمد البغوي به .

- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به يحيى بن عقبه فتابعه شعبة العياب عن محمد بن جحادة عن أنس مرفوعا : ∀لا تطرحوا الدر فى أفواه الخنازير – يعنى العلم ∀

أخرجه الخليلى فى الإرشاد (ص 492) من طريق ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا يزيد بن هارون حدثنا شعبة به .
قال الخليلى : ∀ هذا أنكروه من حديث شعبة لا يعرف انه روى عنه الا هذا الذي رواه عن إبراهيم بن سعيد وإبراهيم صالح لكن الحمل على من بعده وكان الحفاظ يقصدون شيخنا محمد بن سليمان لهذا الحديث ولا يعرف من حديث شعبة الا من هذا الوجه وإنما يعرف هذا من حديث يحيى بن عقبة بن ابي العيزار عن محمد بن جحادة ويحيى ضعيف أهـ .

469– وأخرج الطبرانيُّ في ∀ الأوسط ∀ (8266) قال : حدثنا موسى بن جمهور نا أبو تقي هشام بن عبد الملك الحمصي ثنا عبد السلام بن عبد القدوس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا : ∀ أربع لا يشبعن من أربع عين من نظر وأرض من مطر وأنثى من ذكر وعالم من علم ∀ .
قال الطبرانى :
لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد السلام بن عبد القدوس ، تفرد به أبو تقى ∀ .
- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به أبو تقى فتابعه العباس بن الوليد الخلال قال : ثنا عبد السلام بن عبد القدوس بسنده سواء .
أخرجه ابن عدي فى ∀ الكامل ∀ (5 / 1967) قال حدثنا عمر بن سنان ثنا عباس بن الوليد .
قال ابن عدي :

∀ و هذا الحديث عن هشام بن عروة بهذا الإسناد لا يروه عن هشام غير عبد السلام هذا وهو بهذا الاسناد منكر ∀

470– و أخرج العقيلى فى ∀ الضعفاء ∀ (3 / 339) و عنه ابن الجوزي فى ∀ الموضوعات ∀ (1 / 261) من طريق يزيد بن هارون قال حدثنا قزعة بن سويد الباهلي عن عاصم بن مخلد عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس مرفوعا ∀ **من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم يقبل له صلاة تلك الليلة** ∀ .
قال العقيلى ∀
∀ عاصم بن مخلد لا يتابع عليه و لا يعرف إلا به ∀
- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به عاصم فتابعه عبد القدوس بن حبيب الكلاعى فرواه عن أبى الأشعث بسنه سواء .
أخرجه أبو القاسم البغوي فى ∀ مسند ابن الجعد ∀ (3585) و من طريقه ابن عساكر فى ∀ تاريخ دمشق ∀ (ج 10 / ق 419) قال : حدثنا على بن الجعد أنا عبد القدوس بن حبيب .
و عبد القدوس كذبه ابن المبارك و قال الفلاس ∀ أجمعوا على ترك حديثه ∀ .

471– و أخرج الخطيب فى ∀ تاريخه ∀ (10 / 264) من طريق عبد الرحمن بن نافع أبى زياد حدثنا الحسين بن خالد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن بن عمر مرفوعا : ∀ **من أعرض عن صاحب بدعة بغضا له في الله ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا ومن شهر بصاحب بدعة أمنه الله يوم الفزع الأكبر ، ومن**

أهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة مائة درجة ومن سلم على صاحب بدعة أو لقيه بالبشر أو استقبله بما يسره فقد استخف بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم ∀

قال الخطيب :

∀ تفرد برواية هذا الحديث الحسين بن خالد وهو أبو الجنيد وغيره أوثق منه ∀

- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به الحسين بن خالد فتابعه محمد بن منصور الزاهد – و كان يصحب ابراهيم بن أدهم و سليمان الخوّاص – ثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع [3] عن ابن عمر مرفوعا مثله .

أخرجه أبو نعيم فى ∀ الحلية ∀ (8 / 200) من طريق محمد بن الحسن بن قتيبه ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار ثنا محمد بن منصور .

قال أبو نعيم :

∀ غريب من حديث عبد العزيز و لم يتابع عليه من حديث نافع ∀

و تابعه أيضا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد عن ابيه بسنده سواء مختصرا .

أخرجه أبو نصر السجزى فى ∀ الإبانة ∀ – كما فى ∀ اللآلئ ∀ (1 / 251 –252) – من طريق اسحاق بن راهويه قال : حدثنا عبد المجيد .

قال أبو نصر :

∀ هذا حديث غريب المتن و الإسناد ∀

472– وأخرج الطبرانيُّ في ∀ الأوسط ∀ (2648) قال : حدثنا محمد بن يعلى بن زنبور عن عمر بن الصبح عن مقاتل بن حيان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا على باب الحجرات إذ أقبل أبو بكر وعمر ومعهما فئام من الناس يجاوب بعضهم بعضا ويرد بعضهم على بعض فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتوا فقال ∀ **ما كلام سمعته آنفا جاوب بعضكم بعضا ويرد بعضكم على بعض** ∀ فقال رجل يا رسول الله زعم أبو بكر أن الحسنات من الله والسيئات من العباد وقال عمر السيئات والحسنات من الله فتابع هذا قوم تابع هذا قوم فأجاب بعضهم بعضا ورد بعضهم على بعض .

فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فقال : ∀ **كيف قلت** ؟ ∀ فقال قوله الأول والتفت إلى عمر فقال قوله الأول فقال ∀ **والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بقضاء إسرافيل بين جبريل وميكائيل فتعاظم ذلك في أنفس الناس وقالوا يا رسول الله وقد تكلم في هذا جبريل فقال إي والذي نفسي بيده لهما أول خلق الله تكلم فيه فقال ميكائيل بقول أبي بكر وقال جبريل بقول عمر فقال جبريل لميكائيل إنا متى نختلف أهل السماء يختلف أهل الأرض فلتحاكم إلى إسرافيل فتحاكما إليه فقضى بينهما بحقيقة القدر خيره وشره حلوه ومره كله من الله عز وجل وإني قاض بينكما** ∀ ثم التفت إلى أبي بكر فقال : ∀ **يا أبا**

بكر إن الله تبارك وتعالى لو أراد أن لا يعصى لم أصحهما إبليس ∀ فقال أبو بكر صدق الله ورسوله .
قال الطبرانى :
∀لم يرو هذا الحديث عن مقاتل إلا عمر تفرد به محمد ابن يعلى ∀ .

- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به عمر بن صبح وهو تالف . فتابعه اسماعيل بن حماد عن مقاتل ابن حيان .
أخرجه البزار (2153 – كشف الاستار) قال حدثنا السكن بن سعيد ثنا عمر بن يونس ثنا اسماعيل بن حماد عن مقاتل بن حيان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال:كنا جلوساً ثم رسول الله فأقبل أبو بكر وعمر في فئام من الناس وقد ارتفعت أصواتهما فجلس أبو بكر قريباً من رسول الله وجلس عمر قريباً فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ∀ **لم ارتفعت أصواتكما** ؟ ∀ فقال رجل يا رسول الله قال أبو بكر الحسنات من الله والسيئات من أنفسنا فقال رسول الله فما قلت يا عمر قال قلت الحسنات من الله والسيئات من الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ∀ **إن أول من تكلم فيه جبريل وميكائيل فقال ميكائيل مقالتك يا أبا بكر وقال جبريل مقالتك يا عمر فقالا أنختلف فيختلف أهل السماء وإن يختلف أهل السماء يختلف أهل الأرض ؟ فتحاكما إلى إسرافيل فقضى بينهما أن الحسنات والسيئات من الله** ∀ ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال ∀ **احفظا**

قضائي بينكما لو أراد الله ألا نعصي لم أصحهما إبليس ∀ .
قال الهيثمى فى ∀ المجمع ∀ (7 / 192) : ∀ شيخ البزار السكن بن سعيد لم أعرفه و بقية رجال البزار ثقات ، و فى بعضهم كلام لا يضر ∀ .

473 – و أخرج أبن عدي فى ∀ الكمال ∀ (5 / 1714) عن على بن المثنى الطهوي و البزار (2651 – كشف) قال : حدثنا محمد بن عقبة السدوسي قال ثنا معاوية بن هشام قال ثنا عمر – و يقال عمرو بن غياث – عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود مرفوعا : ∀ **إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار**∀
قال البزار :
∀لا نعلم رواه عن عاصم هكذا إلا عمرو وهو كوفي لم يتابع على هذا ∀
و قال ابن عدي :
∀ وهذا لا يرويه عن عاصم غير عمر بن غياث و لا عن عمر غير معاوية ولم يسنده عن معاوية غير أبي كريب وعلي بن المثنى وغيرهما [4]
- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنكما !**

فلم يتفرد عمر بن غياث – وهو متروك – فتابعه تليد بن سليمان فرواه عن عاصم بن بهدلة بسنده سواء .
أخرجه ابن شاهين فى ∀ فضائل فاطمة ∀ (12 – بتحقيقى) و ابن عساكر فى ∀ تاريخ دمشق ∀ (ج 5 / ق 46) من طريق محمد بن اسحاق البلخى ، ثنا تليد .

و تليد بن سليمان كذبه أحمد بن حنبل و ابن معين و قال : ∀ دجال لا يكتب عنه ، و عليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين ∀ و كذلك كذبه الساجى و من أثنى عليه من العلماء كالعجلى فلعله لم يطلع على حاله ، أو تساهل فى تسوية أمره . و الله أعلم

474– و أخرج أبن عدي فى ∀ الكمال ∀ و من طريق ابن الجوزي فى ∀ الموضوعات ∀ (2 / 17) من طريق احمد بن عيسى الخشاب ، أنبأنا عبد الله بن يوسف حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة بن الأسقع مرفوعا : ∀ **الأمناء عند الله ثلاثة ك جبريل وانا ومعاوية** ∀ .
وأخرجه الخطيب فى ∀ تاريخه ∀ (3 / 399) من طريق الخشاب مثله .
قال ابن الجوزى : ∀ قال ابن عدى [5] : ما يحدث بهذا الحديث غير أحمد ابن عيسى ، وهو باطل من كل وجه ∀ .

- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به أحمد بن عيسى ، فتابعه أبو هارون الجبرينى فرواه عن عبد الله ابن يوسف بسنده سواء .
فنقل ابن عساكر فى ∀ تاريخ دمشق ∀ (ج 9/ق 47) عن أبى أحمد الحاكم قال : سألت أحمد بن عمير الدمشقى – وكان عالماً بحديث أهل الشام – وقلت له : إن أبا هارون الجبرينى حدث عن عبد الله بن يوسف ، عن إسماعيل بن عياش ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن واثلة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ∀

الأمناء عند الله ....∀ فأنكره جداً ، ورأيته يسىء الرأى فى أبى هارون ، وقال : عبد الله بن يوسف ثقة لا يحتمل مثل هذا ، أو حكاه لى إبتداء ، وذكر ما حكيته عنه ∀ انتهى .
وأبو هارون هذا اسمه إسماعيل بن محمد بن يوسف الفلسطينى . متروك .
قال ابن حبان : ∀ يسرق الحديث ، لا يجوز الاحتجاج به ∀ .
وقال ابن الجوزى : ∀ كذاب ∀ .
وعزاه السيوطى فى ∀ اللآلئ ∀ (1/417) لأبى بكر بن المقرئ فى ∀ فوائده ∀ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الطائى ، حدثنا أبو هارون الجبرينى واسمه إسماعيل بن محمد بن يوسف ، حدثنا عبد الله بن يوسف . قال : وأبو هارون ضعيف جداً .
وتوبع عبد الله بن يوسف . تابعه محمد بن المبارك الصورى ، نا إسماعيل بن عياش مثله
أخرجه ابن عساكر أيضاً فى ترجمة ∀ عبد الله بن جابر بن عبد الله الطرسوسى ∀ من طريقه قال : نا محمد بن المبارك به . ونقل عن أبى أحمد الحاكم أنه قال : ∀ عبد الله بن جابر ذاهب الحديث ∀ .
وأشار الخطيب فى ∀ تاريخ بغداد ∀ (3/399) إلى طرق هذا الحديث وقال : ∀ وليس شئٌ منها ثابتاً ∀ ا هـ .

475– وأخرج الطبرانى فى ∀ الأوسط ∀ (838) قال : حدثنا أحمد ابن يحيى الحلواني قال : نا عتيق بن يعقوب الزبيري ، قال: نا عبد العزيز بن الدراوردي ،عن محمد

بن عجلان عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : ∀ **إذا توضأ أحدكم للصلاة ، فلا يشبك بين أصابعه** ∀
قال الطبرانى :∀لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، إلا الدراوردي ∀ .

- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به الدراوردى ، فتابعه شريك بن عبد الله النخعى ، فرواه عن محمد بن عجلان بسنده سواء .
أخرجه الترمذى (386) ، وابن خزيمة (1/ 229) كلاهما معلقاً ووصله الحاكم (1/ 207) من طريق أبى غسان ، ثنا شريك .
قال الترمذى : ∀ حديث شريك غير محفوظٍ ∀ .
وقال الحاكم : ∀ ورواه شريك بن عبد الله بن محمد بن عجلان فوهم فى إسناده ∀ .

476–وأخرج الطبرانى فى ∀ الأوسط ∀ (7192) قال : حدثنا محمد ابن محموية الأهوازى وأيضاً فى ∀ الصغير ∀ (897) ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا عبيد الله بن تمام ،عن يونس ابن عبيد ، عن الوليد أبى بشر،عن ابن شغاف ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : ∀ **ليس شيء أكرم على الله من المؤمن** ∀.
قال الطبرانى : ∀ لم يروه عن يونس ، إلا عبيد الله بن تمام ، تفرد به : معمر بن سهل ∀

- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به معمر بن سهل ، فتابعه عبد الغفار بن عبيد الله الكريزى ، ثنا عبيد الله بن تمام بسنده سواء .

أخرجته أنت فى ∀ المعجم الأوسط ∀ (رقم 6084) قلت : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور وأيضاً ∀ (8356) قلت : حدثنا موسى بن زكريا ، قال : نا يعقوب بن إسحاق أبو يوسف ، قال : نا عبد الغفار بن عبيد الله الكريزى بهذا . ووقع فى رواية الكريزى تخليط فى الإسناد ، وسوف أحرره فى موضعه من ∀ عوذ الجانى بتسديد الأوهام الواقعة فى أوسط الطبرانى ∀ .

477–وأخرج البزار (2930– كشف الأستار) قال : حدثناالعباس بن أبى طالب ،ثنا أبو سلمة ، ثنا أبان بن يزيد ، عن قتادة عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عباس مرفوعاً : ∀ **ثلاثة لا تقربهم الملائكة :الجنب ، والسكران ، والمتضمخ بالخلوق∀ .**
قال البزار :
∀لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ∀ .
- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فقد جاء من وجه آخر عن ابن عباس رضى الله عنهما باختلاف يسير .
أخرجه الطبرانى فى ∀ الأوسط ∀ (5405) حدثنا محمد بن احمد بن ابي خيثمة ، قال : نا زكريا بن يحيى الضرير، قال: نا شبابة بن سوار قال : نا المغيرة بن مسلم ، عن هشام بن حسان ، عن كثير مولى سمرة عن ابن عباس مرفوعاً : ∀ **ثلاثة لا تقربهم الملائكة :الجنب ، والكافر ، والمتضمخ بالزعفران ∀ .**

قال الطبرانى : ∀ لم يرو هذا الحديث عن كثير مولى سمرة إلا هشام ، ولا عن هشام إلا المغيرة بن مسلم ، تفرد به : شبابة ∀ .
478–وأخرج البزار (2172– كشف) قال : حدثنا عمرو بن على ، ثنا عيسى بن شعيب ،ثنا عباد بن منصور ، عن أبي رجاء ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن أطفال المشركين ، فقال : ∀ **هم خدم أهل الجنة** ∀ .
قال البزار :
∀لا نعلم روى هذا الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم إلا سمرة ، ولا عنه إلال أبو رجاء ∀
- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فقد ورد هذا الحديث عن أنسٍ رضى الله عنه أن النبى صلى الله علسه وسلم قال : ∀ **أطفال المشركين خدم أهل الجنة** ∀
وقد أخرجته أنت فى ∀ مسندك ∀ (2170) من طريق الفضل بن سهل ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن على بن زيد ، عن أنس .
وكذلك رواه ابن أبى الدنيا فى ∀ كتاب العيال ∀ (206) قال : حدثنا الفضل بن سهل بسنده سواء .
وحجاج بن نصير متروك ، ولكن تابعه الحر بن مالك ثنا مبارك مثله .
أخرجه الطبرانى فى ∀ الأوسط ∀ (5355) قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن أبى خثيمة ، قال : نا عيسى بن شاذان ، قال : نا الحر بن مالك بهذا وقال : ∀ لم يرو هذا الحديث عن مبارك بن فضالة ، إلا الحر بن مالك ∀ .

وقد رأيت الحر بن مالك لم يتفرد به ، وسبق أن تعقبنا الطبرانى فى هذا .
وانظر رقم (98)
وللحديث طريق آخر عن أنسٍ ذكرته فى ∀ النافلة ∀ (52) .
وقد تعقب الهيثمى البزار فى هذا أيضاً .
479– وأخرج البزار (2165) قال : حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، ثنا زكريا بن منظور ، حدثنى عطاف ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : ∀ **لا ينفع حذر من قدر ، والدعاء ينفع** – أحسبه قال : **ما لم ينزل القدر وإن الدعاء ليلقى البلاء ، فيعتلجان إلى يوم القيامة** ∀.
قال البزار :
∀لا نعلمه عن النبى صلى الله عليه وسلم ، إلا بهذا الإسناد ∀ .
- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فقد ورد مثله عن أبى هريرة رضى الله عنه 0
وقد أخرجته أنت فى ∀ مسندك ∀ (2164 – كشف) من طريق محمد ابن موسى ,
ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك , عن أبيه ,عن جده , عن أبى هريرة مرفوعاً :
فذكر مثله 0
وأخرجه عبد الغنى المقدسي فى ∀ الترغيب فى الدعاء ∀ (2) من طريق العباس بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن خثيم بهذا .
وقال البزار :

∀لا نعلمه عن أبى هريرة مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ∀ .
وقد تعقب الهيثمى البزار فى هذا أيضاً . وحديث أبى هريرة فى سنده إبراهيم بن خثيم قال الهيثمى فى ∀ المجمع ∀ (7/209) : ∀ متروك ∀ وانظر رقم (1424) .

****

480– و أخرج الطبرانى فى ∀ الأوسط ∀(7127) قال : حدثنا محمد بن نوح بن حرب ثنا محمد بن بكار العيشي ثنا محمد بن عثمان القرشي ثنا يزيد بن درهم عن أنس بن مالك قال : **مر النبي صلى الله عليه وسلم على أناس بمكة فجعلوا يغمزون في قفاه ويقولون هذا الذي يزعم أنه نبي ومعه جبريل فغمز جبريل بإصبعه فوقع مثل الظفر في أجسادهم فصارت قروحا حتى نتنوا فلم يستطع أحد أن يدنو منهم فأنزل الله : (إنا كفيناك المستهزئين) .**
قال الطبرانى :
∀ لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا يزيد بن درهم ، تفرد به محمد بن عثمان القرشي ∀
- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به محمد بن عثمان القرشي فتابعه عون بن كهمس عن يزيد بن درهم بسنده سواء .
أخرجه البزار (2222– كشف الأستار) قال : حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا اسحاق بن إدريس ، ثنا عون بن كهمس ، فذكر نحوه و عنده : ∀ **فغمزهم فوقع فى أجسادهم كهيئة الطعن حتى ماتوا** ∀ .
قال البزار :

∀ تفرد به يزيد بن درهم ، عن أنس و لا أعلم له عن أنس غيره ∀ .
و قال الهيثمى فى ∀ المجمع ∀ (7 / 46) : ∀ فيه يزيد بن درهم ، ضعفه ابن معين ووثقه الفلاس ∀ .

481– و أخرج البزار (2194 – زوائد الهيثمى) قال : حدثنا أبو الخطاب زياد بن الحارث ، ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو عن أبى عمرو بن حماس عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، قال : قال عبد الله : حضرتني هذه الآية (**لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون**) (آل عمران – 92) فذكرت ما أعطانى الله عز وجل ، فلم أجد شيئا أحب إلىّ من مرجانة – جارية رومية – فقال : هى حرة لوجه الله ، فلو أنى أعود فى شيء جعلته لله ، لنكحتها .
قال البزار :
∀لا نعلمه يروي عن عبد الله بن عمر ، إلَّا بهذا السند ∀
- **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فقد وردت هذه القصة من غير وجه عن ابن عمر .
فأخرج أبو نعيم فى ∀ الحلية ∀ (1 / 295) من طريق أبى عاصم عن مالك بن مغول عن ابراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه قال : لما نزلت (**لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون**) دعا ابن عمر رضي الله تعالى عنه جارية له فأعتقها .
ثم رأيته فى ∀ الزهد ∀ (ص 193 –194) لأحمد قال حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا مالك – يعنى ابن مغول – و عثمان بن عمر ، أنبأنا مالك المعنى ، عن ابراهيم بن

مهاجر ، عن مجاهد ، قال : كان ابن عمر قائما يصلى فأتى على هذه الآية : (**لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون**) فأعتق جارية له وهو يصلى قد أراد أن يتزوجها .
و أخرج ابن سعيد فى ∀ الطبقات ∀ (4 / 167) قال : أخبرنا محمد بن يزيد ابن خنيس قال سمعت عبد العزيز بن أبى رواد قال : أخبرنى نافع أن عبد الله بن عمر كانت له جارية فلما اشتد عجبه بها أعتقها و زوجها مولى له .
و أخرج أبو داود فى ∀ الزهد ∀ قال : نا محمود بن خالد عن عمر – يعنى : ابن عبد الواحد – عن عمربن بن محمد عن نافع عن ابن عمر نحوه .

482 – و أخرج البزار (2771 – كشف الأستار) قال : حدثنا طليق بن محمد الواسطيُّ ، ثنا أبو معاوية ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنسٍ مرفوعـــاً :
(**مثلُ أصحابي مثلُ الملح في الطعام ، لا يصلحُ الطعامُ إلَّا به**).
و أخرجه أبو يعلى (ج 5/رقم 2762) قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا أبو معاوية به.
قال البزار:
لا نعلم رواه عن الحسن إلَّا إسماعيلُ ، و لا عنه إلَّا أبو معاوية .. قال : و تفَّرد بهذا الحديث أنسٌ).
- **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فهذا الحكمُ متعقَّبٌ من وجهين :

الأول : أنه لم يتفرَّد به أبو معاوية ، فتابعه عبد الله بن المبارك ، في (كتاب الزهد) (572) قال : أخبرنا إسماعيل المكيُّ بسنده سواء.
وزاد : (قال الحسنُ : فقد ذهب ملحُنا ، فكيف نصلُحْ ؟!).
الثاني : أنه لم يتفرَّد به أنسٌ ، فقد ورد عن سمرة بن جندب مرفوعاً : (**إنكم توشكون أن تكونوا في الناس كالملح في الطعام ، و لا يصلحُ الطعامُ إلاَّ بالملح**).
أخرجه البزار (2770) قال : حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف ابن خالد ، ثنا جعفر بن سعيد بن سمرة ، ثنا حبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة بن جندب فذكر أحاديث هذا منها.
و قد نبَّه الهيثميُّ على هذا الوجه.

483 – و أخرج الطبرانيُّ في (الأوسط) (6262) قال : حدثنا محمد ابن علي الصائغ ، قال : نا بشر بن عبيس بن مرحوم العطار ، قال : نا النضر ابن عربي ، عن عاصم بن عمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن محمد بن إبراهيم التيميّ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي أروى الدَّوسي قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم جالساً ، فطلع أبو بكر و عمرٌ ، فقال : (**الحمد لله الذي أيَّدني بهما**).
و أخرجه ابنُ مردويه في (الصحابة) ، و من طريقه ابنُ الأثير في (أسد الغابة) (6/10) من طريق إِبراهيم

بن محمد بن إِبراهيم و دعلج بن أحمد قالا : أنبأنا محمد بن علي بن زيد الصائغ بسنده سواء.
و أخرجه الحاكم في (المستدرك) (3/74073) عن محمد بن إِسماعيل ابن أبي فديك.
و ابنُ بشران في (الأماني) (ج 8/ق 103/2 و ج 18/ق 201/1) عن الواقديّ ،
و الدولابي في (الكنى) (1/16) عن عبد الله بن نافع الصائغ ثلاثتهم عن عاصم بن عمر بسنده سواء.
قال الطبرانيُّ :
(لم يرو هذ الحديث عن النضر بن عربي ، إلَّا بشر بن عبيس ، و لا يروى عن أبي أروى إِلَّا بهذا الإسناد).

- **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فلم يتفَّرد به بشر بن عبيس ، فتابعه أبوه : عبيس بن مرحوم ، ثنا النضر بن عربي بسنده سواء.
أخرجه البزار (2490 – زوائد الهيثمي) قال : حدثنا هارون بن سفيان المستملى ، ثنا عبيس بن مرحوم به.
قال البزار :
(لا نعلم روى أبو أروى إِلَّا هذا الحديث و آخر).
و قد روى عن النضر بن عربي عبيس بن مرحوم و ابنه بشر بن عبيس كما في (تهذيب الكمال) (29/397) . و صحح الحاكمُ إِسناد هذا الحديث ، و خالفه الحافظ في (الإصابة) (7/10) فقال : (سندُهُ ضعيفٌ) و قال الذهبيُّ : (عاصم واهٍ).
(**فائدة**) الحديث الآخر الذي رواه أبو أروى و أشار إليه البزار : يرويه و هيبُ بن خالد ، عن أبي واقد

الليثي و اسمه صالح بن محمد بن زائدة ، عن أبي أروى الدوسيّ قال : (**كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه و سلم العصر ، ثم آتى الشجرة** – و في رواية : **ثم آتى ذا الحليفة ماشياً – قبل غروب الشمس**).
أخرجه أحمد (4/344) ، و الدولابي في (الكنى) (1/16).
و أخرجه أبو القاسم البغوي ، و ابنُ مندة ، و أبو نعيم ثلاثتهم في (الصحابة) قال الحافظ في (الإصابة) (7/10) : (و أخرجه ابنُ أبي خيثمة من هذا الوجه ؛ و عنده : عن أبي واقدٍ ، حدثني أبو أروى ، و قال : سألت يحيى بن معين عنه ، فكتب بخطه على أبي واقدٍ : ضعيفٌ).

484 – و أخرج الطبرانيُّ في (الأوسط) (5316) ، و في (الصغير) (804) قال : حدثنا محمد بن السري بن مهران الناقد البغداديُّ ، قال : نا محمد بن عبد الله بن الأزديُّ ، قال : نا عبيد الله بن تمام ، قال : نا خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ أن عليَّ بن أبي طالب خطب بنت أبي جهلٍ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه و سلم : (**إن كنت تزوجها ، فرُدَّ علينا ابنتنا**).
قال الطبرانيُّ : (لم يرو هذ ا الحديث عن خالد الحذَّاء ، إلَّا عبيد الله بن تمامٍ و تفرَّد به : محمد بن عبد الله الأُرُزِّي).

- **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فلم يتفرد به محمد بن عبد الله ، فتابعه معمر بن سهل ، ثنا عبيد الله بن تمام بسنده سواء . أخرجه البزار (2652– زوائد الهيثمي) قال : حدثنا معمر بن سهل ، ثنا عبيد الله بن تمام بهذا.

485 - و أخرج الحاكم فى ∀ كتاب الجمعة ∀ (1 / 286 - المستدرك) قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخزاعى بمكة ، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا المكى ، ثنا عبد الله بن يزيد المقريء ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن أبي رفاعة العدويّ ، قال : انتهيتُ إِلى النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – وهو يخطب ، فقلتُ يا رسول الله ! رجلٌ غريبٌ جاء يسألُ عن دينه ، لا يدري ما دينه ؟ فأقبل إِلىَّ وتركَ خطبته ، فأتي بكرسيّ خِلتُ قوائمهُ حديدًا ، فجعلَ يُعلمني مما علمه الله ، ثم أتي خطيبته وأتمَّ آخرها . وأخرجه البخاريُّ في ∀الأدب المفرد∀ [1164] ، والدولابيّ في ∀الكني∀ [1/29] قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقريء . وابنُ قانع في ∀معجم الصحابة∀ [1/112 – 113] قال : حدثنا بشر ابن موسى

ثلاثتهم : حدثنا عبد الله بن يزيد المقريء بهذا الإِسناد .

قال الحاكم : ∀على شرط مسلمٍ∀ .

- **قُلْت : رضي الله عنك !**

فلا وجه لاستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في ∀كتاب الجمعة∀ [876 / 60] قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة بهذا الإِسناد مثله . وأخرجه النسائيُّ [8/ 220] عن عبد الرحمن بن مهديّ ، وأبو نعيم في ∀معرفة الصحابة∀ [5/ 2889] عن أبي النضر بن هاشم بن القاسم ، كلاهما عن سليمان بن المغيرة بسنده سواء .

486 – وأخرج البزار [2708] قال : حدثنا محمد بن بشار وأبو موسى ، قالا : ثنا عمرو بن خليفة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال مرَّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بعبد الله بن أَبيّ ، وهو في ظل أطمة ، فقال : ∀**غبَّر علينا ابنُ أبي كبشة!**∀ فقال ابنهُ عبد الله بن عبد الله : يا

رسول الله ! والذي أكرمك لئن شئت لآتينك برأسه ، فقال : ∀**لا ، ولكن برّ أباك ، وأحسن صحبته**∀ .

وأخرجه الدارقطنيُّ في ∀المؤتلف∀ [ص 1970 ، 2992] من طريق أبي موسى محمد بن المثنى مثله .

قال البزار : ∀لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو ، إِلَّا عمرو بن خليفة ، وهو ثقةٌ∀ .

- **قُلْت : رضي الله عنك !**

فلم يتفرَّد به عمرو بن خليفة ، فتابعه شبيب بن سعيد ، فرواه عن محمد بن عمرو بسنده سواء .

أخرجه ابنُ حِبَّانَ [ج 2/ رقم 428] قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، قال : حدثنا ابنُ وهبٍ قال : أخبرني شبيب بهذا . وتابعه زيد بن بشر الحضرميّ ، نا شبيب بن سعيد بهذا . أخرجه الطبرانيُّ في ∀الأوسط∀ [229] قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، ثنا زيدُ بن بشر

{**فائدة**} قال ابنُ حبان عقب هذا الحديث : ∀ أبو كبشة هذا والد أم أُم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، كان قد خرج إِلى الشَّام ، فاستحسن دين

النصارى ، فرجع إِلى قريش وأظهره ، فعاتبته قريشٌ حيث جاء بدين غير دينهم ، فكانت قريش تعير النبي – صلى الله عليه وسلم – وتنسبه إِليه ، يعنون به أنه جاء بدينٍ غير دينهم ، كما جاء أبو كبشة بدين غير دينهم ∀ اهـ.

وقال الحافظ في ∀الفتح∀ [1/40] : ∀ابنُ أبي كبشة أراد به النبي – صلى الله عليه وسلم – لأن أبا كبشة أحد أجداده ، وعادة العرب إِذا انتقصت نسبت إِلى جدٍّ غامض ، قال أبو الحسن النسابة الجرجاني : هو جد وهب جد النبي – صلى الله عليه وسلم – لأمه ، وهذا فيه نظر ؛ لأن وهبًا جد النبي – صلى الله عليه وسلم – اسم أمه عاتكة بنت الأوقص ابن مرة بن هلال ، ولم يقل أحد من أهل النسب إِن الأوقص يُكنى أبا كبشة . وقيل هو جد عبد المطلب لأمه ، وفيه نظر أيضًا ؛ لأن أم عبد المطلب سلمى بن عمرو بن زيد الخزرجي ولم يقل أحد من أهل النسب إِن عمرو بن زيد يكنى أبا كبشة . ولكن ذكر ابن حبيب في المجتبى جماعة من أجداد النبي – صلى الله عليه وسلم – من

قِبَل أبيه ومن قبل أمه كل واحد منهم يكنى أبا كبشة ، وقيل هو أبوه من الرضاعة واسمه الحارث بن عبد العزى قاله أبو الفتح الأزدي وابن ماكولا ، وذكر يونس بن بكير عن ابن إِسحاق عن أبيه عن رجال من قومه أنه أسلم وكانت له بنت تسمى كبشة يكنى بها ، وقال ابن قتيبة والخطابي والدارقطني : هو رجل من خزاعة خالف قريشًا في عبادة الأوثان فعبد ∀الشِّعْرَى∀ فنسبوه إِليه للاشتراك في مطلق المخالفة ، وكذا قاله الزبير ، قال : واسمه وجز بن عامر ابن غالب∀ اهـ.

- **قُلْت** : وقد وقفتُ على أكثر من نصٍّ في ذلك :

1- من ذلك ما :

أخرجه أحمد في ∀المسند∀ [2609 – شاكر] قال : حدثني سليمان ابن داود ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عبيد الله عن ابن عباس ، أنه قال : ما نصر الله تبارك وتعالى في موطنٍ ، كما نصر يوم أحدٍ . قال : فأنكرنا ذلك ، فقال ابن عباس : بيني وبين من أنكر ذلك كتاب الله تبارك وتعالى ، إِن الله

عز وجل يقول في يوم أحد {**ولَقَدْ صَدَقَكُمُ الله وَعْدَهُ إِذ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِه**] – يقول ابن عباس – : والحَسُّ : القتلُ . {**حتَّى إِذا فَشلتُم**} إلى قوله : {**وَلَقَدْ عَفَا عنكُمْ والله ذُو فَضْلٍ على المُؤْمِنِينَ**} [آل عمران : 152] ، وإِنما عَنَى بهذا الرماةَ ، وذلك أن النبي – صلى الله عليه وسلم – أقامهم في موضعٍ ، ثم قال : ∀**احموا ظهورنا ، فإِن رأيتمونا نقتل ، فلا تنصرونا ، وإِن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا**∀ فلما غنم النبي – صلى الله عليه وسلم – وأباحوا عسكر المشركين ، أكب الرماة جميعًا ، فدخلوا في العسكر ينهبون ، وقد التقت صفوف أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، فهم هكذا – وشبك بين أصابع يديه – والتبسوا ، فلما أخل الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها ، دخلت الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – ، فضرب بعضهم بعضًا ، والتبسوا ، وقتل من المسلمين ناسٌ كثيرٌ ، وقد كان لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأصحابه أول

النهار ، حتى قتل من أصحاب لواء المشركين سبعةٌ ، أو تسعة ، وجال المسلمون جولةٌ نحو الجبل ، ولم يبلغوا حيثُ يقول الناس الغارَ ، إِنما كانوا تحت المهراس ، وصاح الشيطان : قتل محمدٌ ، فلم يشك فيه أنه حقٌّ ، فما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قتل ، حتى طلع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بين السعدين نعرفه بتكفئه إَذا مشى ، قال : ففرحنا كأنه يم يصبنا ما أصابنا ، قال : فرقيَ نحونا ، وهو يقول : ∀اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسوله∀ قال : ويقول مرةً أخرى : ∀الله إِنه ليس لهم أن يعلونا∀ حتى انتهى إِلينا .

فمكث ساعةً ، فإِذا أبو سفيان يصيح في أسف الجبل : اعل هبل – مرتين ، يعنى آلهته – **أين ابن أبي كبشة** ؟ أين ابن أبي قحافة ∀ أين ابن الخطاب ؟ فقال عمر : يا رسول الله ، ألا أجيبُهُ ؟ قال : ∀بلى∀ قال : فلما قال : اعل هبل ، قال عمر : الله أعلى وأجلُّ . قال : فقال أبو سفيان ، يا ابن الخطاب ، إِنه قد أنعمت عينها ، فعاد عنها ، أو فعالِ عنها ، فقال :

أين ابن أبي كبشة ؟ أين ابن أبي قحافة ؟ أين ابن الخطاب ؟ فقال عمر : هذا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهذا أبو بكرٍ ، وها أنا ذا عمرُ . قال : فقال أبو سفيان : يومٌ بيوم بدرٍ ، الأيامُ دولٌ ، وإِن الحرب سجالٌ . قال : فقال عمر لا سواءَ ، قتلانا في الجنةِ ، وقتلاكم في النار . قال : إِنكم لتزعمون ذلك ، لقد خبنا إِذَا وخسرنا ، ثم قال أبو سفيان : أما إِنكم سوف تجدون في قتلاكم مثلى ، ولم يكن ذلك عن رأي سراتنا . قال : ثم أدركته حمية الجاهلية ، قال : فقال : أما إِنه قد كان ذاك . لم يكرهه . وأخرجه ابنُ أبي حاتم في ∀تفسيره∀ [1644 – آل عمران] قال : حدثنا محمد بن عمار . والطبرانيُّ في ∀الكبير∀ [ج 10/ رقم 10731] ، والبيهقيُّ في ∀الدلائل∀ [2/ 269 – 270] عن علي بن عبد العزيز . والحاكم في ∀المستدرك∀ [2/296 – 297] وعنه البيهقيُّ في ∀الدلائل∀ عن عثمان بن سعيد الدارميّ ثلاثتهم ، ثنا سليمان بن داود الهاشمي بسنده سواء بطوله .

وقال الحاكم :

∀صحيحُ الإِسناد∀ ووافقه الذهبيُّ وسندُهُ حسنٌ وعبد الرحمن بن أبي الزناد فيه مقال يسيرٌ .

2- ومن ذلك ما :

أخرجه البخاريُّ في ∀صحيحه∀ [7/ 182] معلقًا مختصرًا ووصله الطيالسيُّ [295] قال : حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله – يعني : ابنَ مسعودٍ – قال : انشق القمرُ على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، فقالت قريشٌ : **هذا سحرُ ابن أبي كبشة !** قالوا : انتظروا ما تأتيكم به السُّفَّارُ ، فإِنَّ محمدًا لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم قال : فجاء السُّفَّارُ ، فقالوا ذاك .

وأخرجه ابن جرير في ∀تفسيره∀ [27/85] ، والطحاويُّ في ∀المشكل∀ [1/301 – 302] ، والبيهقيُّ [2/266] ، وأبو نعيم [211] كلاهما في ∀دلائل النبوة∀ من طريق أبي عوانة بسنده سواء.

وتابعه هشيم بن بشير ، عن مغيرة وهو ابن مقسم بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ [2/266 – 267] ، وأبو نعيم [212] وسندُهُ صحيحٌ .

3– ومن ذلك ما :

أخرجه البزَّارُ [53] ، وابنُ أبي حاتم في ∀تفسيره∀ . كما في ∀تفسير ابن كثير∀ [5/25] – ، والطبرانيُّ في ∀الكبير∀ [ج 7/ رقم 7142] ، وفي ∀مسند الشاميين∀ [1894] ، والبيهقيُّ في ∀دلائل النبوة∀ [2/355 – 357] من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الملقب بـ ∀زبريق∀ ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا الوليد بن عبد الرحمن ، أن جبير بن تفير قال : ثنا شدادُ بنُ أوس قال : قلتُ : يا رسول ا لله كيف أسري بك ؟ قال : ∀صليتُ لأصحابي صلاة العتمة بمكةَ معتمًا ، فأتاني جبريل – صلى الله عليه وسلم – بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل ، فقال : اركب فاستصعب عليَّ فدارها بأذنها ، ثم حملني عليها ، فانطلقت تهوي بنا ، يقع حافرها حيث أدرك طرفها حيث بلغنا أرضًا ذات نخلٍ ، فقال : انزل ، فنزلت ، ثم قال : صل فصليت ، ثم

ركبنا ، فقال : أتدري أين صليت ؟ قلت : الله أعلم ، قال : صليت بيثرب ، صليت بطيبة ، ثم انطلقت تهوي بنا ، يقع حافرها حيث أدرك طرها حتى بلغنا أرضًا بيضاء ، فقال : انزل ، فنزلت ، ثم قال : صل ، فصليت ، ثم ركبنا ، فقال : تدري أين صليت ؟ قلت الله أعلم ، قال : صليت بمدين ، صليت عند شجرة موسى ، ثم انطلقت تهوي بنا ، يقع حافرها حيث أدرك طرفها ، ثم بلغنا أرضًا بدت لنا قصورها ، فقال : انزل فنزلت ، ثم قال : صل فصليت ، فقال : أتدري أين صليت ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : صليت ببيت لحمٍ حيث ولد عيسى عليه السلام المسيح بن مريم ، ثم انطلق بي حتى دخلنا المدينة من بابها اليماني ، فأتى قبلة المسجد ، فربط دابته ، ودخلنا المسجد حيث شاء الله ، وأخذني من العطش أشد ما أخذني ، فأتيت بإِناءين ، في أحدهما لبنٌ وفي الآخر عسلٌ ، أرسل إِليَّ بهما جميعًا ، فعدلت بينهما ، ثم هداني الله عز وجل ، فأخذت اللبن ، فشربت حتى قرعت به جبيني ، وبين يدي شيخ متكئٌ على مثراةٍ

له ، فقال : أخذ صاحبك الفطرة ، إِنه ليُهدى ، ثم انطلق بي حتى أتينا الوادي الذي في المدينة فإِذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابي∀ فقلنا : يا رسول الله كيف وجدتها ؟ فقال : ∀مثل الحمة السخنة ، ثم انصرف بي فمررنا بعير لقريشٍ ، بمكان كذا وكذا قد أخلوا بعيرًا لهم قد جمعهم فلانٌ ، فسلمت عليهم ، فقال بعضهم : هذا صوت محمدٍ – صلى الله عليه وسلم – ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة ، فأتاني أبو بكر رضي الله عنه ، فقال : يا رسول الله أين كنت الليلة ؟ فقد التمستك في مكانك ، فقال : أعلمت أني أتيت مسجد بيت المقدس الليلة ، فقال : يا رسول الله إِنه مسيرة شهر فصفه لي ، ففتح لي مرآة كأني أنظر إِليه لا يسألوني عن شيء إِلَّا أنبأتهم عنه ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : أشهد أنك رسول الله ، وقال المشركون : **انظروا إِلى ابن أبي كبشة** يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة ، فقال : إِن من آية ما أقول لكم أني مررت بعير لكم بمكان كذا وكذا يقدمهم جملٌ آدم عليه مسح أسودُ وغرارتان

سوداوان ∀ فلما كان ذلك اليوم أشرف القوم ينظرون حتى كان قريب من نصر النهار حتى أقبل القوم يقدمهم ذلك الجمل الذي وصه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – .

قال البيهقيُّ : ∀هذا إِسنادٌ صحيحٌ ∀ !

- **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

وكيف يكون إِسناده صحيحًا ، وزبريق قال فيه النسائيُّ : ∀ليس بثقةٍ إِذا روى عن عمرو بن الحارث ∀ وهذا منها .

وسأل الأجري أبا داود السجستاني عنه فقال : ∀ليس هو بشيءٍ ، قال أبو داود : وقال لي ابنُ عوفٍ : ما أشكُّ أن إِسحاق بن إِبراهيم بن زبريق يكذبُ∀ ومشاه ابنُ معين وقال أبو حاتم : ∀لا بأس به ، لكنهم يحسدونه ∀ ووثقه مسلمة بن قاسم ، وذكره ابنُ حبان في ∀الثقات∀ .

وقال ابنُ كثير [5/25] : ∀ولا شكَّ أن هذا الحديث مشتملٌ على أشياء ؛ منها ما هو صحيحٌ كما ذكره البيهقيُّ ، ومنها ما هو منكرٌ ، كالصلاة في بيت لحمٍ ،

وسؤال الصِّدِّيق عن نعت بيت المقدس ، وغير ذلك والله أعلمُ ∀اهـ.

4– وقال الدارقطنيُّ في ∀المؤتلف∀ [ص 1970] :

∀أبو كبشة ، يقال : كان ظئرًا للنبي – صلى الله عليه وسلم – ، قيل : إِنه كان زوج حليمة بنت أبي ذؤيب ؛ مرضعة النبي – صلى الله عليه وسلم – و قيل : كان عمُّ ولدها ، وكانت قريش والمنافقون يقولون للنبيِّ – صلى الله عليه وسلم – : ابن أبي كبشة ∀.

وقال أيضًا [ص 2291 – 2292] :

∀ووجز ؛ هو أبو كبشة الذي كانت قريش تنسب إِليه النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – ، فيقولون : ابنُ أبي كبشة ، وكان أبو كبشة أول من عبد الشِّعْرى ، وخالف دين قومه ، فلما خالف رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – دين قريش بالحنيفية ، شبَّهوه بجدِّه أبي كبشة ، لا أنهم عيَّروه به من تقصيرٍ كان فيه ؛ لأن أبا كبشة كان سيدًا في قومه خزاعة∀ اهـ.

- **قُلْتُ** : وما ورد من النصوص يدلُّ على أنهم كان ينسبونه إِليه تعبيرًا ولذلك لم ينسبوه إِلى عبد المطلب

أبدًا في باب المُلاحاة ، لأن النسبة إِلى مثل عبد المطلب في شهرته وشرفه فخر ، ولذلك قال النبيُّ – صلى الله عليه **وسلم** – :

أنا النبيُّ لا كَذِب أنَا ابنُ عَبْد المطَّلب

5– ومن ذلك ما :

أخرجه البخاريُّ في ∀كتاب بدء الوحي∀ [1/31 – 33] وفي مواضع أخرى من صحيحه من حديث ابن عباسٍ ، فذكر كتاب النبي – صلى الله عليه وسلم – إِلى هرقل عظيم الروم ، وأن أبا سفيان دخل على هرقل وجرى بينهما كلام عن النبي – صلى الله عليه وسلم – ودعوته إِلى أن قال أبو سفيان : ∀فلما قال ما قال – يعني هرقل – وفرغ من قراءة الكتاب ، كثر عند الصَّخبُ ، وارتفعت الأصواتُ ، وأُخرجنا ، فقلت لأصحابي حين أُخرجنا : **لقد أمِرَ أمرُ ابنٍ أبي**

كبشة ، إِنه يخافُهُ ملكُ بني الأصفر ، فما زلت موقنًا أن الإِسلام سيظهرُ ، حتى أدخل الله عليَّ الإِسلام ∀. وقد استوفى أبو عوانة في ∀المستخرج∀ [ج 5/ ق 215 – 219] كثيرًا من طرقه وألفاظه . والحمد لله وانظر رقم [649]

487 – وأخرج الطبرانيُّ في ∀الكبير∀ [ج 4 / رقم 380] وفي ∀الصغير∀ [580] قال : حدثنا العباسُ بن الربيع بن ثعلب ، حدثني أبي ، حدثنا أبو إِسماعيل المؤدب إِبراهيم بن سليمان ، عن إِسماعيل بن أبي خالدٍ ، عن الشعبيُّ ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : ∀شكا عبدُ الرحمن بن عوف خالد بنَ الوليد إِلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : ∀**يا خالد لا تؤذ رجلًا من أهل بدرٍ ، فلو أنفقت مثل أُحدٍ ذهبًا لم تدرك عمله** ∀. فقال : يقعون فيَّ ، فأردَّ عليهم ، فقال : ∀**لا تؤذوا خالدًا ، فإِنه سيفٌ من سيوف الله صبَّه الله على الكفار** ∀.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في ∀زوائده على فضاءل الصحابة∀ [13] وابنُ عبد البر في ∀الإِستيعاب∀ [1/ 401] من طريق أحمد بن زهير . ، والطبرانيُّ في ∀الكبير∀ [ج 4/ رقم 3801] قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميَ ، والحاكم [3/ 298] من طريق الحسين بن علي بن أبي شبيب المعمريّ ، قالوا : ثنا الربيع بن ثعلب بهذا .

قال الطبرانيُّ :

∀لم يروه عن إِسماعيل ، إِلَّا أبو إِسماعيل ، تفرَّد به : الربيعُ ∀.

- **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به الربيع بن ثعلبُ ، فتابعه عبد الله بنُ عونٍ ، قال : ثنا أبو إِسماعيل إِبراهيم بن سليمان بسنده سواء .

أخرجه البزار في ∀مسنده∀ [2719 – كشف الأستار] قال : حدثنا إِبراهيم ابن عبد الله بن الجنيد ، وعبد الله بن أحمد في ∀زوائد الفضائل∀ [13] قالا : ثنا عبد الله بن عون بسنده سواء .

{**تنبيه**} وقع في ∀زوائد البزار∀ : ∀عبد الله بن عون ، ثنا إِسماعيل بن إِبراهيم بن سليمان ∀ !! والصواب : ∀أبو إِسماعيل إِبراهيم بن سليمان ∀ فليصحح .

488 – وأخرج البزار [2829 – كشف الأستار] قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الحسن العنزيُّ ، ثنا محمد بن إِبراهيم ، ثنا أبو غاضرة العنزيَ ، عن عمه العضبان بن حنظلة ، عن أبيه حنظلة بن نعيم العنزي ، قال : سمعت عمر بن الخطاب وذكر عنزة ، فقال : سمعتُ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقولُ : ∀**حيٌّ مبغىّ عليهم ، منصورون**∀ .

قال البزار :

∀ لا نعلمه يروى مرفوعًا إِلَّا من حديث عمر ، ولا له عن عمر إِلَّا هذا الطريق ∀.

- **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عمر بن الخطاب بمعنى الحديث . فقد ورد أيضًا عن سلمة بن سعد – رضي الله عنه – أنه وفد إِلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من

قومه ، فاستأذنوه عليه ، فأذن لهم ، فدخلوا عليه ، فقال : من هؤلاء ؟ قالوا : وفدُ عنزة . قال : ∀**بخٍ ! نعم الحي عنزة ، مبغىٌّ عليهم منصورون ، مرحبًا بعنزة**∀ فقمتُ ، فقال : ∀**سل يا سلمة عن حاجتك**∀ .

قلت : خرجتُ أسألك عن ما فرضت عليَّ في الإبل ، والغنم , والبقر ، فأخبرني ، فلما انصرفت ، فقال : ∀**اللَّهم ! ارزق عنزة قوتًا لا سرف فيه** ∀

أخرجه البزار [2828] ، والطبرانيُّ في ∀الكبير∀ [7/55] ، وابن قانع في ∀معجم الصحابة∀ [ق 55/1] وقد اختصره ابنُ فانعٍ .

وقد نبه الهيثميُّ رحمه الله على هذا التعقب على البزار .

489 – وأحرج البزار [2884 – كشف] قال : حدثنا عبدُ الرحمن بن أحمد المروزي ، ثنا آدمُ بنُ أبي إِياس ، ثنا يزيد بن بزيع ، عن عطاء الخراساني ، عن عبد الله

بن بريدة ، عن أبيه مرفوعًا : ∀**إنا كنا نهيناكم عن قران التمر ، فاقرنوا ، فقد وسَّع الله الخير**∀ .

قال البزار :

∀لا نعلمُ له طريقًا عن بريدة إِلَّا هذا ، ولا نعلم رواه إِلَّا آدمُ ، عن يزيد ∀.

- **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به آدمُ بنُ أبي إِياس ، فتابعه محبوبٌ العطارُ ، فرواه عن يزيد بن بزيع أبي خالد بسنده سواء بلفظ : ∀**كنتُ نهيتكم .. الحديث**∀ .

أخرجه ابن شاهين في ∀الناسخ والمنسوخ∀ [579] من طريق الحسين بن عمر البيروذيّ . والطبرانيُّ في ∀الأوسط∀ [7068] قال : حدثنا محمد بن يحيى بن سهل العسكريُّ ، قالا : ثنا سهل بن عثمان ، ثنا محبوبٌ العطار وقال : ∀لم يرو هذا الحديث عن عطاء الخراساني ، إِلَّا يزيد بن بزيع∀

وأخرجه الروياني في مسنده [64] قال : أخبرنا أبو عليّ الرُّزيَ ، نا أحمد ابن المنذر ، نا محمد بن سعيد

أبو جعفر الباهليّ ، نا محبوب بن محرز بهذا الإِسناد لفظ ∀**إني كنت نهيتكم ... إلخ**∀

- **قُلْتُ :** وهو ضعيفٌ [6]

490 – وأخرج الطبرانيُّ في ∀الأوسط∀ [5731] قال : حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرميُّ . وأيضًا [8027] قال : حدثنا موسى بن هارون قالا : حدثنا إِبراهيم بن المنذر الحزاميُّ ، قال : ثنا معن بن عيسى ، عن سعيد ابن بشير ، عن قتادة ، عن أنسٍ ، قال : **كان أحبُّ الألوان إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الخضرة .**

وأخرجه الطبرانيُّ في ∀مسند الشاميين∀ [2599] قال : حدثنا مسعدة ابن سعد القطار المكيّ ، وابنُ عديّ في ∀الكامل∀ [3/1211] قال : حدثني يحيى بن محمد بن عمران قالا : ثنا إِبراهيم بن المنذر بهذا الإِسناد .

قال الطبرانيُّ :

∀لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إِلَّا سعيد بن بشير ، ولا عن سعيد إِلَّا معنُ ، تفرَّد به : إِبراهيم بن المنذر ∀ .

- **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به سعيد بن بشير ، فتابعه سويد أبو حاتم ، فرواه عن قتادة ، عن أنسٍ مثله .

أخرجه البزار [2943 – كشف الأستار] قال : حدثنا الحسن بن يحيى ، ثنا إِسحاق ابن إِدريس ، ثنا سويد .

قال البزار :

∀لا نعلم أحدًا رواه عن قتادة ، عن أنسٍ ، إِلَّا سويد أبو حاتم ∀ .

ورواية الطبرانيُّ تردُّ قول البزرا ، وانظر [رقم 373] .

491 – وأخرج الطبرانيُّ في ∀الأوسط∀ [7129] قال : حدثنا محمد ابن نوح بن حرب ، ثنا إِبراهيم بن عرعرة الساميُّ ، ثنا فضالة بن حصين العطار ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة

مرفوعًا : ∀**إذا أتى أحدكم بالطيب ، فليمسَّ منه ، وإذا أتى بالحلوى فليُصب منها** ∀ .

وأخرجه البيهقيُّ في ∀الشعب∀ [5936] من طريق أحمد بن عليّ الخزاز ، ثنا إِبراهيم بن عرعرة بهذا .

وأخرجه ابنُ عدي في ∀الكامل∀ [6/2046] قال : حدثنا أحمد بن عليّ بن المثنى . هو أبو يعلى – ثنا إبراهيم بن عرعرة بلفظ : ∀**ما عرضَ رسول الله طيبٌ قط فردَّهُ**∀

قال الطبرانيُّ :

∀لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو ، إِلَّا فضالة بن حصينٍ ، تفرَّد به : إِبراهيم بن عرعرة الساميُّ ∀.

- **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به إِبراهيمُ بنُ عرعرة ، فتابعه عبد الله بن المنير ، ثنا فضالة بسنده سواء بلفظ : ∀**إذا وضع الطيب بين يدي أحدكم ، فليمسَّ منه ، ولا يردَّه ، وإذا وضعت الحلواء ، فليأكل منه ولا يردَّه** ∀.

أخرجه البزار [2983] قال :

حدثنا سهل بن بحر ، ثنا عبد الله بن المنير به وقال : ∀لا نعلم رواه بهذا السند ، إِلَّا فضالة ، ولا عنه إِلَّا عبد الله بن المنير ∀.

- **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به ابن المنير كما تقدَّم ، ورواية الطبراني تردُّ قولك ، كما أن روايتك تردُّ قول الطبراني ، وسبحان من أحاط بكل شيءٍ علمًا .

وتابعه ابن أبي السريّ ، ثنا فضالة بن حصين بهذا ، بذكر الحلوي ، ولفظه : ∀**إذا وضعت الحلوي بين يدي أحدكم فليصب منها ولا يرُدُّها**∀ .

أخرجه ابنُ حبان في ∀المجروحين∀ [2/ 206] وهو حديث كذب وضعه فضالة بن حصين ، وكان رجلًا عطارًا لينفق سلعته ، كما قال ابنُ عديّ والبيهقيُّ وغيرهما .

492 – وأخرج الطبرانيُّ في ∀الأوسط∀ [2499] قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : نا حفص بن عمر الحوضى ،

قال : نا سلَّام الطويلُ ، عن زيد العَمِّي ، عن معاوية بن قرة ، عن أنسٍ قال : كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا قضى صلاته مسح جبهته بيده اليمنى ، ثم يقول : ∀**بسم الله الذي لا إله إلَّا هو الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ ! أذهبْ عني الغمَّ والحَزَنَ** ∀.

قال الطبرانيُّ :

∀لم يرو هذا الحديث عن معاوية ، إلَّا زيدٌ ، تفرَّد به : سلَّامٌ∀.

- **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فلم يتفرَّد به سلَّامٌ الطويلُ ، فتابعه عثمان بن فرقد ، عن زيد العمى بسنده سواء .

أخرجه البزار [3100 . كشف الأستار] قال : حدثنا الحارث بن الخضر العطار ، ثنا عثمان بن فرقد .

493 – وأخرج الطبرانيُّ في ∀الأوسط∀ [7919] ، وفي ∀الصغير∀ [1072] ، وعنه أبو نعيم في ∀أخبار أصبهان∀ [2/316] قال : حدثنا محمود بن علي البزار

أبو حامد الأصبهاني ، ثنا هارون بن موسى الفرويُّ ، ثنا أبو ضمرة أنسُ بن عياض ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدَّه مرفوعًا :

∀كُفرٌ بامرئٍ ادِّعاؤُهُ إلى نسبٍ لا يُعرفُ وجحدُهُ ، وإن دقَّ∀ .

قال الطبرانيُّ :

∀لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، إِلَّا أبو ضمرة أنس بن عياض∀ .

- **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو ضمرة ، فتابعه سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ ماجة [2744] قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله ، ثنا سليمان بن بلال .

قال البوصيري في ∀الزوائد∀ [379/2] :

∀هذا إِسنادٌ صحيحٌ ، وهو في بعض النسخ دون بعضٍ ، ولم يذكره المزيُّ في ∀الأطراف∀ ، وأظنُّه من زيادات أبي الحسن علي بن إِبراهيم القطان∀ اهـ .

وأخرجه أحمد [2/215] قال : حدثنا عليُّ بنُ عاصمٍ ، عن المثنى ابن الصباح ، عن عمرو بن شعيب بسنده سواء .

والمثنى ضعيفٌ ، وعلي بنُ عاصمٍ كان كثير الغلط .

494 – وأخرج البزار [104 – كشف الأستار] قال : حدثنا أبو كريبٍ ، ثنا إِسحاقُ بنُ منصورٍ ، ثنا جعفر بن أحمد ، ثنا السريُّ بن إِسماعيل ، عن قيس ابن أبي حازم ، قال : قدمتُ على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فوجدتُه قد قُبضَ فسمعتُ أبا بكرٍ – رضي الله عنه – يقول : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : ∀**كفرٌ بالله يبرؤ من نسبٍ ، وإِنْ دقَّ**∀ .

وأخرجه الدارميُّ [2/248] ، والمروزي في ∀مسند أبي بكر∀ [90] من طريق أبي كريب محمد بن العلاء بسنده سواء .

قال البزار :

∀لا نعلمُهُ يروى عن النبي – صلى الله عليه وسلم – إِلَّا عن أبي بكرٍ بهذا الإِسناد∀ .

- **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فقد ورد عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعًا :

∀كفرٌ بامرئٍ ادِّعاءٌ إِلى نسبٍ لا يعرفُ ، وجحدُهُ وإِنْ دقَّ∀ .

أخرجه أحمد [7019] عن المثنى بن الصباح .

والطبرانيُّ في ∀الأوسط∀ [7919] . وفي ∀الصغير∀ [1072] وعنه أبو نعيم في ∀أخبار أصبهان∀ [2/316] عن يحيى بن سعيد كلاهما عن عمرو بن شعييب ، عن أبيه ، عن جدِّه .

وقال الهيثميُّ في ∀كشف الأستار∀ متعقبًا البزار في حكمه هذا : ∀قلتُ لا نعلمُه إِلَّا عن أبي بكر فقد رواه عن سعدٍ وأبي بكرة ∀.

- **قُلْتُ :** ما ورد عن سعد بن أبي وقاص وأبي بكرة فهو شاهد بالمعنى ولفظُهُ : ∀قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : **من ادَّعى إِلى**

غير أبيه ، وهو يعلم أنه غيرُ أبيه ، فالجنةُ عليه حرامٌ∀ .

أخرجه الشيخان وغيرهما وقد خرَّجْتُه في ∀مسند سعد∀ [151] للبزار ، وفي ∀مجلسان من إِملاء النسائي∀ [رقم 38] .

495 – وأخرج البزار [115 – كشف] قال : حدثنا محمد بن يزيد الرقاشي ، ثنا أبو خالد : سليمان بن حيان : عن فضيل بن غزوان ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ – رضي الله عنهما – (ح) وحدثنا عقبة بن مكرم العمي ، ثنا جنيد بن عبد الله الكوفيُّ ، عن يزيد أبي أسامة ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ (ح) وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إِسرائيل ، عن جابرٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ ، وأبي هريرة ، وابن عمر – رضي الله عنهم – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : ∀**لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ ، ولا يسرق حين يسرقُ وهو مؤمنٌ** – ∀ هذا لفظ فضيل بن غزوان .

وزاد جابرٌ الجعفي : **ولا ينتهب نهبة ذات شرفٍ وهو مؤمنٌ ، فإن تاب ، تاب الله عليه∀ .**

قال البزار :

∀لا نعلمُ أسند عكرمةُ عن ابن عمر ؛ إِلَّا هذا∀ .

- **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فقد أسند أحاديث أخرى ، منها ما :

أخرجه الطبرانيُّ في ∀الكبير∀ [ج 12/ رقم 13306]

قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن أبي خيثمة . وفي ∀المعجم الأوسط∀ [9246] قال : حدثنا النعمان بن أحمد ، قالا ثنا السريُّ بن عاصمٍ ، نا إِسماعيلُ بن علية ، نا عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، عن ابن عمر مرفوعًا ∀**الكوثر نهرٌ في الجنة ، حفَّتاهُ الذهبُ ، ويجري على الدُّر والياقوت∀ .**

قال الطبرانيُّ :

∀لم يرو هذا الحديث موصولًا ، عن عمارة بن أبي حفصة ، إِلَّا ابنُ عُليَّة ، تفرَّد به : السريُّ بن عاصمٍ∀ اهـ .

والسريُّ واهٍ يسرقُ الحديث ، وكذَّبه ابنُ خراش .

وله طريق آخر عن ابن عمر عند الترمذيّ وابن ماجة وغيرهما .

ومنها ما :

أخرجه الطبرانيُّ في ∀الكبير∀ [ج 12/ رقم 13303] قال حدثنا أبو شعيب الحرَّاني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا أيوب بن نهيك ، قال : سمعتُ عكرمة مولى ابن عباسٍ : يقول سمعتُ ابن عمر يقول : سمعتُ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : ∀**إن السرىَّ الذي قال الله عز وجلَّ {قد جعل ربُّك تحتك سريًّا} نهرٌ أخرجه الله لتشرب منه**∀ .

وهذا حديث منكرٌ ، وسنده واهٍ جدًّا . ويحيى بن عبد الله البابلُتي .

قال أبو حاتم : ∀لا يُعتدُّ به∀ وضعّفه أبو زرعة وآخرون .

وقال ابنُ عدي : ∀له أحاديث صالحةٌ تفرَّد ببعضها ، وأثرُ الضعف على حديثه بيِّنٌ∀ .

وأيوب بن نهيْك تركه الأزديُّ . وقال أبو زرعة : ∀منكرُ الحديث∀ . وضعّفه أبو حاتم الرازي وآخرون .

وقال ابنُ كثير في ∀تفسير∀ [5/ 219] : ∀وهذا حديثٌ غريبٌ جدًّا من هذا الوجه∀ .

ومنها ما :

أخرجه الطبرانيُّ في ∀الكبير∀ [13305] قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا النضر أبو عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عمر قال : طلقت امرأتي وهي حائضُ فذكر عمرُ ذلك لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال : ∀**مره فليراجعها**∀ .

وسندُهُ ضعيفٌ جدًّا ، والنضر بن عبد الرحمن أبو عمر ساقطٌ .

قال ابنُ معينٍ : ∀لا يحلُّ لأحدٍ أن يروي عنه∀ .

وقال البخاريُّ ، وابنُ حزم ، وأبو حاتم : ∀منكرُ الحديث∀ زاد أبو حاتم : ∀ضعيف الحديث∀ .

وتركه النسائيُّ ومحمد بن عبد الله بن نمير .

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين وسئل عن النضر هذا فرفع شيئًا من الأرض وقال : ∀لا يسوى هذه ، كان

يجئ يجلس عند الحمانى فكلُّ شيءٍ يُسألُ ، يقول : عكرمة ، عن ابن عباسٍ∀ .
وقال أبو داود : ∀أحاديثُه بواطيل∀ .

496 – وأخرج البزار [93 – كشف الأستار] قال : حدثنا زيد بن أخرم ومحمد بن عثمان بن مخلد ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ، أنا إِبراهيم بن سعد ، عن الزهريّ ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أن أعرابيًّا أتى النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – فقال : يا رسول الله ! أين أبي ؟ قال : ∀**في النار**∀ قال : فأين أبوك ؟ قال : ∀**حيثُ ما مررت بقبر كافرٍ ، فبشِّره بالنار**∀ .
قال البزار :
∀لا نعلم روى هذا إلَّا سعدٌ ، ولا عن إِبراهيم ، إلَّا يزيدٌ∀ .

- **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فلم يتفرَّد به يزيد بن هارون ، فتابعه محمد بن أبي نعيم الواسطيُّ ، نا إِبراهيم ابن سعدٍ به .

أخرجه الطبرانيُّ في ∀الكبير∀ [ج 1/ رقم 326] قال : حدثنا عليُّ بن عبد العزيز ، نا محمد بن أبي نعيم به . وقد خرَّجتُ هذا الحديث في ∀مسند سعد∀ [رقم 27] للبزار .

497 – وأخرج الطبرانيُّ في ∀الأوسط∀ [6242] قال : حدثنا محمدُ ابن عليٍّ الصائغ ، قال : نا خالد بن يزيد العمري ، قال ثنا عبد الله بن زيد ابن أسلم ، عن أبيه ، عن جده . أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ∀**يظهر الإِسلام حتى يختلف التجار في البحر ، وحتى تخوض الخيل في سبيل الله ، ثم يظهر قومٌ يقرءون القرآن ، يقولون : من أقرأ منَّا ؟ من أفقه منا ؟ من أعلم منَّا ؟** ∀ ثم قال لأصحابه : ∀**هل في أولئك من خيرٍ ؟**∀ قالوا : الله ورسولُهُ أعلم ، قال : ∀**أولئك منكم من هذه الأمة ، فأولئك هم وقود النار**∀ .

قال الطبرانيُّ :

∀لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن زيد بن أسلم ، إِلَّا خالد بن يزيد العمريُّ∀ .

- **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فلم يتفرَّد به العمريُّ ، فتابعه إِسحاق بن محمد الفروي ، ثنا عبد الله بن زيد ابن أسلم بسنده سواء .

أخرجه البزار [173 – كشف الأستار] قال : حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إِسحاق بن محمد القروي .

498 – وأخرج البزار [500 – كشف] قال : حدثنا عبَّاد بن زياد السَّاجي ، ثنا محمد بن إِسماعيل بن أبي فديك ، ثنا عمر بن عبد الله الأسلميُّ ، عن مليح بن عبد الله الخطميُّ ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعًا :

∀**خمسٌ من سنن المرسلين : الحياءُ ، والحلمُ ، والحجامةُ ، والسِّواكُ ، والتعطُّرُ**∀ .

قال البزار :

∀لا نعلم روى الخطميُّ إِلَّا هذا ، ولا نعلمُ له إِلَّا هذا الإِسناد∀ .

- **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فقد ورد هذا الكلام عن أبي أيوب الأنصاري – رضي الله عنه – .

أخرجه الترمذيُّ [1080] ، والطبرانيُّ في ∀الكبير∀ [ج 4/ رقم 4085] ، وفي ∀مسند الشاميين∀ [3581] ، وأبو أحمد الحاكم في ∀الكنى∀ [ج 14/ ق 229/ 2] ، والحكيم الترمذي في ∀نوادر الأصول∀ [ج 2/ ق 208/ 1] ، والبيهقيُّ في ∀الشعب∀ [ج 6/ رقم 7719] ، والذهبيُّ في ∀معجم شيوخه∀ [ق 83/ 2] .

وقد وقع في سنده اختلاف ذكرتُهُ في ∀بذل الإِحسان∀ [1/ 100 – 101] ولعلَّ البزار يقصد أنه لا يعلم له إِلَّا هذا الإِسناد عن الخطميّ ، مع أن ظاهر كلامه ينصرف إِلى المتن . والله أعلم . فإِن ثبت الاحتمال الثاني فلا يردُ تعقيبي عليه . والله الموفق .

{تنبيه} ثم طبع ∀زوائد البزار∀ لابن حجر العسقلاني ، فرأيتُهُ تعقب حكم البزار هذا فقال [1/ 257] : ∀قلتُ : وقولُه : إِنه لا يعلمُ له إِلَّا هذا الإِسناد عجبٌ ! فقد رواه هو من حديث أبي أيوب ، وهو عند الترمذيّ وغيره∀ اهـ .

فهذا يدلُّ على صواب ما استظهرتُهُ قبلُ والحمد الله على التوفيق .

499 – وأخرج البزَّار [926 – كشف] قال : حدثنا عبد بن يعقوب ، ثنا الوليد بن أبي ثور وعمرو بن ثابت ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عبَّاس مرفوعًا ∀**على كل ميسمٍ من الإنسان صدقة كل يومٍ**∀ فقال بعضُ القوم : إِن هذا لشديدٌ يا رسول الله ! ومن يطيق هذا ؟ قال : ∀**أمر بالمعروف ونهي عن المنكر صدقة ، وإِماطة الأذى عن الطريق صدقة ، أو قال : صلاة . وإن حملك الضعيف صدقة ، وإن كل خطوة يخطوها أحدُكم إلى الصلاة صلاة**∀ .

قال البزار :

∀لا نعلمه عن ابن عباسٍ ، إِلَّا عن سماكٍ ، عن عكرمة ، عنه∀ .

- **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فقد ورد معناه عن ابن عباسٍ من وجه آخر عنه .

أخرجه الطبرانيُّ في ∀الكبير∀ [ج 11/ رقم 11027] قال : حدثنا إِبراهيم ابن هشام البغويُّ ، . ثنا محمد بن أبي بكر المقدميّ ، ثنا عبد الواحد ابن زياد ، عن ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس مرفوعًا : ∀**ابنُ آدم ستون وثلاثمائة مفصل ، على كل واحدٍ مها في كل يوم صدقة . قال : الكلمة الطيبة يتكلم بها الرجل صدقة ، وعون الرجل أخاه على الشيء صدقة ، والشربةُ من الماء يسقيها صدقة ، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة**∀ .

وسنده ضعيفٌ ، لضعف ليث بن أبي سليم .

500 – وأخرج الطبرانيُّ في ∀الأوسط∀ [8793] قال : حدثنا مطلبٌ ، نا محمد بن عبد العزيز الرمليُّ ، نا شعيب بن إِسحاق ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : ∀**كان النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – لا يصلي المغرب وهو صائمٌ حتى يفطر ، ولو على شربة ماءٍ**∀ .

وأخرجه ابنُ خزيمة [2063] ، والحاكم [1/ 432] ، والبيهقيُّ [4/ 239] من طريق محمد بن عبد العزيز بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

∀ لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إِلَّا سعيدٌ ، ولا عن سعيدٍ إِلَّا شعيبٌ ، تفرَّد به : محمد بن عبد العزيز∀ .

- **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فلم يتفرَّد به شعيب بن إِسحاق ، فتابعه القاسم بن غُصنٍ ، فرواه عن سعيد بن أبي عروبة بسنده سواء .

أخرجه ابنُ خزيمة [ج 3/ رقم 2063] عن محمد بن عبد العزيز ، والبزار [984] عن محمد بن جعفر الوركاني قالا : ثنا القاسم بن غصنٍ .

والقاسم واهٍ .

قال البزار :

∀ لا نعلمه بهذا اللَّفظ ، إِلَّا بهذا الإِسناد ، والقاسمُ لين الحديث ، وإنما نكتبُ من حديثه مالا نحفظه من غيره∀ .

- **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فمعنى كلامك أنه تفرَّد به ، وليس كذلك كما تقدَّم .

وأخرج هذا الحديث ابنُ حبان [890] قال : حدثنا أحمد بن علي – هو أبو يعلى – وهذا في ∀مسنده∀ [3792] قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في ∀مصنفه∀ [3/ 107] قال : حدثنا حسين بن علي – يعني : الجعفيَّ – ، عن زائدة ، عن حميد الطويل ، عن أنسٍ فذكره مثله .

قال ابن حبان : ∀خبرٌ غريبٌ∀ اهـ . وسنده صحيحٌ

تم بحمد الله الجزء الأول من "تنبيه الهاجد"

في يوم الجمعة ، غرَّة

شهر رمضان سنة [1417 هـ] الموافق

العاشر من شهر يناير

سنة [1997] ، ويتلوه الجزء الثاني . والله أسأل

أن يتقبله مني وأن يرضى به عني . وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد

والحمد لله رب العالمين

---

(1) ترجمه الخليلي في " الإرشاد " [ص 704] وقال : " ثقة موصوف بالزهد والأمانة سمع ابن عيينة " .
(2) له ترجمة في " السير " [15/396]
(3) سقط ذكر " نافع " من " الحلية " و نقد أبى نعيم يدل على إثباته .
(4) كذا وقعت فى مطبوعة " الكامل " فقال : " وغيرهما " والمعنى لا يستقيم , فمعنى قوله "لم يسنده عن معاوية غير أبى كريب وعلي بن المثنى أنه لم يتابعهما أحد , فإذا قلنا بعدها : " وغيرهما "لم يكن لقوله : " لم يسنده " معنى ويكون صواب العبارة
" ورواه عن معاوية أبو كريب , وعلي بن المثنى وغيرهما " لأن ابن عدي رواه من طريق محمد بن عمرو الزهري عن هشام . فإ ن ثبت صواب العبارة فينبغىأن يكون للكلام تتمة بعد قوله :" وغيرهما " ويكون صواب العبارة مثلاً :" لم يسنده عن معاوية غير أبى كريب , وعلى بن المثنى " . وينتهى الكلام هنا ثم يقول " وغيرهما يرو يانه عنه بكذا وكذا " ولو ثبت أن هذا صواب العبارة فيتعقب ابن عدي . فقد رواه محمد بن عقبه السدوسى , عن معاوية بن هشام عن البزار ,ومحمد بن عمرو الزهري عند ابن عدي , وأبى نعيم . ومحمد بن عمر أن القيسي عند الحاكم (3 / 152) . والله
أعلم .
(5) ثم طبع " الكامل " فنظرت فى ترجمة أحمد بن عيسى منه (1 / 194 – 195) فلم أر هذا الكلام فيه , وابن الجوزي كان كثير الأوهام في نقل كلام العلماء , ولكن يمنعني من تو هيمه أن مطبوعة الكامل سقيمة كثيرة السقط والتحريف . فالله المستعان .
إ نما قال ابن عدي بعد الحديث : " وهذا الحديث باطل بهذا الإ سناد وبغير هذا الإسناد " ثم رأيته في " اللآ لئ المصنوعة " (1 / 417) كما نقل ابن الجوزي .
(6) - يعني الحديث . وضعه ابن شاهين بقوله : "والحديث ليس بذاك القوى لأنَّ في سنده اضطرابًا ، وكذلك ضعَّفه الحافظُ في "الفتح" [9/572]ط

تم بحمد الله الجزء الأول من "تنبيه الهاجد"

في يوم الجمعة ، غرَّة

شهر رمضان سنة [1417 هـ] الموافق

العاشر من شهر يناير

سنة [1997] ، ويتلوه الجزء الثاني . والله أسأل

أن يتقبله مني وأن يرضى به عني . وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد

والحمد لله رب العالمين